



جامعة محمد بوضياف المسيلة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
محاضرات في العلاقات بين المغرب الاسلامي و العالم
المسيحي
ماستر 2 تاريخ الغرب الإسلامي
البرنامج الدراسي علاقات غرب اسلامي

الاستاذ الدكتور كمال فيلاي

إن عملية التأريخ لعلاقات الغرب الإسلامي مع الغرب المسيحي في جل مراحلها الأولى التي تبدأ بالفتوحات الإسلامية (622-750) إلى غاية الحملات الصليبية (1091-1272) ببيت المقدس □ من التاريخ الوسيط الذي ينتمي إلى تاريخ البحر الأبيض المتوسط الطويل المدى □ تعتبر عملية يسرة و معقدة لانعدام المادة المصدرية الخبرية بشكل عام الأرشييف بشكل خاص. إذ يلاحظ ندرة المادة التاريخية الخبرية وتأخر المصادر التي تتناول أحداث التاريخ الوسيط الأدنى. و لا نكاد نعرف وقائع تاريخ العلاقات إلا من خلال كتابات عربية متأخرة □ لا تأخذ بعين الاعتبار الكتابات النصرانية □ ظف إلى ذلك النظرة العدائية التي طبعت الكتابات الغربية المتأخرة حيث اعتبر أحدهم التاريخ الوسيط بعصور الظلمات *Les siècles obscures* (Emile Sautier) هذا لا لشيء إلا لسود الحراك الهلالي على الغرب الإسلامي في عز الأزمة الفاطمية مع منتصف القرن الحادي عشر الميلادي. يضاف إلى هذا قلة الأرشييف و عدم التنقيب في الأرشييف المسيحي بالفاتيكان و بكنيسة سيمنكس بإسبانيا □ إضافة إلى الأرشييف الملكي في مختلف البلدان المسيحية كما و اعتبار هذا الأرشييف في الدراسات الحديثة. تظل المرحلة التاريخية الثانية التي شهد فيها الغرب الإسلامي تمزقا و ظهور دويلات على انقاد دولة الموحدين □ دويلات متطاحنة فيما بينها □ فانكسرت شوكتها على مدى قرنين من الصراع فيما بينها و بين الغرب المسيحي بعد سقوط غرناطة 1492 □ كأخر معقل للإسلام و سد للحروب الصليبية التي ولت في شكل حروب استرداد *Reconquista* كرد فعل لسقوط بزنطة 1453.

من خلال هذه المقرر الفصلي سنحاول الكشف عن أهم مظاهر العلاقات بين الغرب الإسلامي و الغرب المسيحي و ذلك اثناء فترة الدويلات الثلاثة و بعد سقوط الاندلس و احتلال ثغور بلاد الغرب الإسلامي.

محتوى الوحدة :

➤ المحور الأول: تقديم المقياس :

➤ 1 - المفهومية و المجال .

➤ 2 - البحر الأبيض المتوسط مجال تاريخ الغرب الإسلامي الطويل المدى

➤ 3 - كيف اصبح البحر الأبيض المتوسط مجال الصراع بين الغرب الإسلامي و الغرب المسيحي

➤ المحور الثاني :

➤ العلاقات بين الغرب الإسلامي والغرب المسيحي بين القرنين الحادي عشر و الثاني عشر

➤ العلاقات بين الدولة المرينية و الغرب المسيحي

➤ العلاقات بين الدولة الموحدية و الزيانية

مع الجمهوريات الإيطالية ق11/15

➤ علاقات بنو عبد الواد مع فرنسا و شرق أوروبا, ق11/15

➤

➤ الوحدة الثالثة :

- الحروب الاسبانية مع الغرب الإسلامي في القرن 15
- الحملات الاسبانية على سواحل الغرب الإسلامي
- السياسة الخارجية للأمرء الوطاسيين بين المهادنة و الجهاد
- فشل اسبانيا في احتلال المغرب الأوسط
- مفاوضات حسن اغا مع الكند دلكوداث بعد فشل حملة شارل الخامس.



➤ البيبلوغرافيا :

➤ المصادر:

➤ - ابن خلدون □ كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر دار الفكر بيروت 1421 هـ / 2000 م.

➤ ابن عذاري □ البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب □ تحقيق ليفي بروفنسال دار الثقافة بيروت ط3 ج.3 1983 - أحمد بن خالد الناصري □ الاستقصاء في أخبار المغرب الأقصى □ تحقيق جعفر الناصري ومحمد الناصري دار الكتاب الدار البيضاء 1418 هـ / 1997 م .

➤ الشريف الإدريسي □ نزهة المشتاق في اختراق الآفاق □ مكتبة الثقافة الدينية القاهرة 1422 هـ / 2002 م.

➤ المراجع :

➤ هشام جعيط الناشر الغرب الإسلامي :دار الطليعة - بيروت الطبعة الثانية
2008م

➤ أحمد عزاوي □ المختصر في تاريخ الغرب الإسلامي □ الجزء الأول (□
عصر الانقسام السياسي مطبعة الرباط نيت الطبعة الثانية 1430هـ / 2009م .
➤ عبد الله العروي □ مجمل تاريخ المغرب □ المركز الثقافي العربي □ الدار
البيضاء ط 5 1996

➤ هاشم العلوي القاسمي □ مجتمع المغرب الأقصى حتى منتصف القرن
الرابع الهجري / منتصف القرن العاشر الميلادي، مطبعة فضالة 1415 هـ-1995م .

المراجع الأجنبية

- 1. R. Brunschvig, *La Berbérie orientale sous les Hafsides*, Paris, 1940-1947, 2 vols.
- 2. M. Kably, *Société, pouvoir et religion au Maroc à la fin du Moyen Âge*, Paris, 1986.
- 3. A. Khaneboubi, *Les premiers sultans mérinides (1269-1331)*, Paris, 1987.
-
- 4. A. Dhina, *Le royaume abdelouadide à l'époque d'Abou Moussa I^{er} et d'Abou Tachfin I^{er}*, Alger 1985.
- 5. A. Hadjiat, *Le Magrib central sous le règne du sultan 'abd al-wādide Abū Hammū Mūsā II (760-91/1359-89)*, sous la direction de R. Mantran, Aix-en-Provence, 1991
- 6. J.F.P. Hopkins, *Medieval Muslim Government in Barbary*, Londres, 1958 ; A. Dhina, *Les États de l'Occident musulman aux XIII^e, XIV^e et XV^e siècles*, Alger, 1984.
- Emile Gautier, *les siècles obscurs du Maghreb*, Payot, 1927



ا. د. كمال فيلالي

<http://www.kml-filali>